

التفسير الميسر

وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ^ج وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ^ق وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا

ووضع كتاب أعمال كل واحد في يمينه أو في شماله، فتبصر العصاة خائفين مما فيه

بسبب ما قدموه من جرائمهم، ويقولون حين يعاينونه: يا هلاكنا! ما لهذا الكتاب لم يترك

صغيرة من أفعالنا ولا كبيرة إلا أثبتها؟! ووجدوا كل ما عملوه في الدنيا حاضرًا مثبتًا. ولا

يظلم ربك أحدًا مثقال ذرة، فلا ينقص طائع من ثوابه، ولا يزداد عاص في عقابه.